بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يسر أسباب السعادة لمن أراد الخير له ، وخص باللطف من شاء من عباده ولقصد الخير والإرشاد أهَّله، فاهتدى لمناهج الفلاح ، ورفعت له ألوية القبول والنجاح، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم سند كافة الفضائل، وعلى آله وأصحابه الذين نالوا بصحبته ما سعدت به الأواخر والأوائل. وبعد فإن أولى العلوم ذكراً وفكراً ًوأشرفها منزلة وقدراً ًوأعظمها ذخراً ًوفخراً ًكلام من خلق من الماء بشراً ًوإن أول ما قدم من علومه معرفة تجويده وإقامة ألفاظه و حروفه , وقد سئل علي - رضي الله عنه - عن معنى قوله تعالى { ورتل القرءان ترتيلاً ً} فقال : الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف . ولما رأيت الناشئين من قراء هذا الزمان وكثيراً من منتهيهم قد غفلوا عن تجويد ألفاظه وأهملوا تصفيتها من كدره وتخليصها من درنه وقد أشار بعض الإخوة جزاهم الله خيراً بضبط متن تحفة الأطفال للشيخ سليمان الجمزوري رحمه الله تعالى يضمن غرض الماهر ويسعف أمل الراغب ويؤنس وسادة العالم ..

فاستخرت الله تعالى وشرعت فيه مستعيناً ًبه تبارك وتعالى وجاء العمل بحمد الله تعالى على وجه سهل و ميسر, فذكرت بعض الأوجه التي شهرت وهناك أوجه تركناها خشية الملل و الالتباس, وذلك وفق ما استفدته من العلماء والمشايخ أدام الله النفع بهم وبعلومهم , لوصول دقائق هذا الفن لكل طالب علم ليسهل تحصيله . وأرجو من الله تعالى عموم النفع به وأن يسهله على كل طالب إنه جواد كريم .

خادم القرءان الكريم

سمير بن مصطفى عبد النافع

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

(1) يَقُــولُ رَاجِـي رَحمةِ الْغَـفُـورِ
دَوْمـاً سُلَـيْمَانُ هُـوَ الْجَمْـزُورِى

(2) الْحَمْــدُ لِلَّــهِ مُصَـلِّـياً
عَـلـى مُـحَمَـــدٍ وآلِــهِ وَمَـنْ تَـلاَ

(3) وَبَعْـدُ هـذَا النَّـظْـمُ لِلْمُرِيــدِ
فــي النُـونِ والتَّـنْوِينِ وَالْمُدُودِ

(4) سَــمَّيتُــهُ بِتُحفَـةِ الأَطْفَالِ
عَـنْ شَيْـخِنَا الْمَيْـهِىِّ ذِي الْكَمالِ

(5) أَرْجُــو بِـه أَنْ يَنْـفَعَ الطُّـلاَّبَـا
وَالأَجْــرَ وَالْقَـبُـولَ وَالثَّـوَابـا

النون الساكنة والتنوين

(6) لِلنُّــونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتّنْوِينِ

أَرْبَـعُ أَحْكَـامٍ فَخُذْ تَبْيِينِـي

(7) فَـالأَوَّلُ الإظْـهَارُ قَـبْـلَ أَحْـرُفِ[1]

لِلْحَـلْـقِ سِـتٌّ[2] رُتِّبَتْ فَلْـتَـعْرِفِ[3]

(8) هَمْـزٌ فَـهَـاءٌ ثُـمَّ عَـيْـنٌ حَـاءُ

مُـهْمَلَـتَانِ ثُــمَّ غَيْـنٌ خَــاءُ

(9) والـثّـانِ إِدْغَـامٌ بِسـتَّةٍ أَتَـتْ

فِـي يَـرْمُـلُـونَ[4] عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ[5]

(10) لَـكِنَّهَا قِسْـمَانِ قِسْــمٌ يُـدْغَـمَا[6]

فِـيهِ بِـغُـنَّـةٍ بِيَـنْـمُو عُلِـمَـا

(11) إِلاَّ إِذَا كَـانَـا بِـكِـلْـمَـةٍ[7] فَـلاَ

تُـدْغِـمْ[8] كَدُنْـيَا ثُمَّ صِـنْوَانٌ تَـلاَ

---

[1] - وفي نسخة [قبلَ الأحرفِ] .
[2] - وفي نسخة [ستٍّ] .
[3] - وفي نسخة [فلْتُعرَفِ].
[4] - وفي نسخة [يرمَلون].
[5] - وفي نسخة [ثُبِتتْ].
[6] - وفي نسخة [قسمٌ يدغمْ .. والشطر الثاني يُعلمْ].
[7] - وفي نسخة [بكَلْمةِ].
[8] - وفي نسخة [تدغَم].

(12) وَالثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِغَيْـرِ غُنَّه

فـي الـلاَّمِ وَالـرَّا ثُـمَّ كَـرِّرَنَّـهْ[9]

(13) وَّالثَّـالـثُ الإِقْـلاَبُ عِنْـدَ الْبَـاءِ

مِيـماً بِغُنَـةٍ مَـعَ الإِخْـفَـاءِ

(14) وَالرَّابِـعُ الإِخْـفَاءُ عِنْـدَ الْفاضِـلِ

مِـنَ الحُـرُوفِ وَاجِـبٌ لِلْفَاضِـلِ

(15) فـي خَمْسَـةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا

فِـي كِلْمِ هذَا البَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُـهَا

(16) صِفْ ذَا ثَـنَا[10] كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سمَا[11]

دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تُـقَىً[12] ضَعْ ظَالِـمَا

حكم الميم والنون[13] المشددتين

(17) وَغُـنَّ مِيـماً ثُـمَّ نُونـاً شُـدِّدَا

وَسَـمِّ كُـلاً حَـرْفَ غُـنَّةٍ بَـدَا

---

[9] - وفي نسخة [ورمزه [رلٌّ] فأتقنـنّهْ].

[10] - وفي نسخة [ثناً بالتنوين].

[11] - وفي نسخة [قد سّما بالإدغام].

[12] - وفي نسخة [تقى بغير تنوين].

[13] - وفي نسخة [أحكام النون والميم].

الميم الساكنة

(18) وَالمِيـمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِى[14] قَبْلَ الْهِجَا

لاَ أَلِـفٍ لَيِّـنَةٍ لِـذِى الْحِجَا

(19) أَحْـكَامُـهَا ثَـلاَثَـةٌ لِمَـنْ ضَبَطْ

إِخْـفَاءٌ ادْغَـامٌ وَإِظْـهَارٌ فَقَـطْ

(20) فَـالأَوَّلُ الإِخْـفَاءُ عِنْـدَ[15] الْبَـاءِ

وَسَمِّـهِ الشَّفْـوِىَّ لِلْقُـرَّاءِ

(21) وَالثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِمِـثْلِـهَا أَتَـى

وَسَمِّ إدغـاماً صَـغِيراً يَا فَـتَى

(22) وَالثَّالِـثُ الإِظْـهَارُ فِـى الْبَقِيَّـهْ

مِنْ أَحْـرُفٍ[16] وَسَمِّـهَا شَفْوِيَّـهْ

(23) وَاحْـذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَـا أَنْ تَخْتَـفِي

لِـقُرْبِـهَا وَالِاتّحادِ[17] فَاعْـرِفِ

---

[14] - وفي نسخة [تجئْ].

[15] - وفي نسخة [قبل].

[16] - وفي نسخة [منَ احرُفٍ].

[17] - وفي نسخة [ولاتحادٍ].

حكم[18] لام أل ولام الفعل

(24) لِلاَمِ أَلْ حَـالاَنِ قَـبْـلَ الْأَحْــرُفِ

أُولاَهُـمَا إِظْـهَـارُهَا فَلْتَـعْـرِفِ[19]

(25) قَبْلَ ارْبَـعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَـهُ

مِنِ ابْـغِ[20] حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيـمَـهُ

(26) ثَانِيــهِمَا إِدْغَـامُـهَا فـى أَرْبَـعِ

وَعَـشْـرَةٍ أَيْـضاً وَرَمْـزَهَا[21] فَـعِ

(27) طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْماً[22] تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ[23]

دَعْ سُـوءَ ظَنٍ زُرْ شَرِيـفاً لِلْكَـرَم

(28) وَاللاَّمَ[24] الأُولَـى سَـمِّـهَا قَمْرِيَّـهْ

وَالـلاَّمَ الأُخْـرى سَمِّـهَا شَمْسِـيَّهْ

(29) وأظْـهِـرَنَّ لاَمَ فِـعْـلٍ مُطْلَـقاً

فـى نَحْـوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَـى

---

[18] - وفي نسخة [أحكام].
[19] - وفي نسخة [فلتـُعرَف . فليـُعرَف].
[20] - وفي نسخة [منْ إِبغِ].
[21] - وفي نسخة [ورَمزُها].
[22] - وفي نسخة [رَحْماً].
[23] - وفي نسخة [نَـعم].
[24] - وفي نسخة [اللامُ . معاً في البيت].

في المثلين والمتقاربين والمتجانسين

(30) إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَـارِجِ اتَّفَقْ

حَـرْفَانِ فَالْمِثْـلاَنِ فِـيهِمَا أَحَـقْ

(31) وَإِنْ يَكُـونَا مَخْـرَجـاً تَقَـارَبَـا

وَفـي الصِّـفَاتِ اخْتَـلَـفَا يُلَقَّـبَا

(32) مُـتْـقَارِبَـيْنِ أَوْ يَكُــونَا اتَّفَـقَا

فِـي مَـخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّـقَا[25]

(33) بِالْمُتَجَانِسَـيْنِ ثُـمَّ إِنْ سَـكَـنْ

أَوَّلُ كُـلٍّ فَالصَّـغِيرَ سَمِّـيَـنْ

(34) أَوْ حُـرِّكَ الْحَـرْفَـانِ فى كُلٍّ فَقُـلْ

كُـلٌّ كَبِـيرٌ وافْهَمَـنْـهُ بِالْمُـثُلْ

أقسام المد

(35) وَالمَـدُّ أَصْلِـيٌّ وَ فَـرْعِــيٌّ لَـهُ

وَسَــمِّ أَوَّلاً طَبِيـعِـيّاً وَهُــوْ

(36) مَـالاَ تَوَقُّـفٌ لَـهُ عَـلـى سَـبَبْ

وَ لا بِـدُونِهِ الْحُروفُ تُجْـتَـلَـبْ

---

[25] - وفي نسخة [حَقِّقا].

(37) بلْ أَىُّ حَرْفٍ غَيْرُ[26] هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ
جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِىَّ[27] يَكُونْ

(38) وَالآخَرُ[28] الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلى
سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلاً

(39) حُرُوفُهُ ثَلاَثَةٌ فَعِيهَا
في لَفْظِ وَاىٍ وَهْىَ[29] فى نُوحِيهَا

(40) وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْواوِ ضَمْ
شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ[30]

(41) وَاللِّينُ[31] مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا[32]
إنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

أحكام المد[33]

(42) لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلاَثَةٌ تَدُومْ
وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ

---

[26] - وفي نسخة [غيرَ . غيرِ].
[27] - وفي نسخة [فالطبيعيُّ].
[28] - وفي نسخة [و الَاخَرُ . بنقل حركة الهمزة].
[29] - وفي نسخة [وهِيَ].
[30] - وفي نسخة [ملتزم].
[31] - وفي نسخة [اللَّين].
[32] - وفي نسخة [سَكَنا].
[33] - وفي نسخة [حكم المد].

(43) فَـوَاجِبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْـزٌ بَعْدَ مَـدْ

فِـي كِلْمَــةٍ[34] وَذَا بِمُتَّصْــلْ يُعَـدْ

(44) وَجَـائِـزٌ مَـدٌ وَقَصْـرٌ إِنْ فُصِـلْ

كُـلٌّ بِكِلْمَــةٍ وَهَذَا المُـنْفَصِــلْ

(45) وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَـرَضَ السُّـكُونُ

وَقْـفَاً كَتَعْـلَـمُـونَ نَسْـتَعِـينُ

(46) أَوْ قُـدِّمَ الْهَمْـزُ عَـلَـى المَـدِّ وَذَا

بَـدَلْ[35] كَـآمَـنُوا[36] وَإِيَـماناً خُــذَا

(47) وَلاَزِمٌ إِنِ السُّـكُونُ أُصِّـــلاَ

وَصْلاَ وَوَقْـفاً بَعْدَ مَـدٍّ طُـوِّلاَ

أقسام المد اللازم

(48) أَقْسَــامُ لاَزِمٍ لَـدَيْهِمْ أَرْبَـعَـهْ

وَتِـلْكَ كِـلْمِـيٌّ وَحَرْفِـيٌّ مَعَــهْ

(49) كِـلاَهُـمَا مُـخَـفَّفٌ مُـثَـقَّـلُ

فَـهَــذِهِ أَرْبَـعَـةٌ تُـفَصَّــلُ

---

[34] - وفي نسخة [كَلمة].

[35] - وفي نسخة [بدلٌ].

[36] - وفي نسخة [كآمِنوا].

(50) فَـــإِنْ بِـكِلْمَـةٍ سُكُونٌ اجْـتَمَـعْ

مَـعْ حَرْفِ مَـدٍّ فَهْــوَ كِلْمِـيٌّ وَقَـعْ

(51) أَوْ فـي ثُـلاَثِـيِّ الْحُروفِ وُجِـدَا

وَالْمَـدُّ وَسْـطَـــهُ[37] فَحَـرْفِــيٌّ بَـدَا

(52) كِـلاَهُـمَا مُثَــقَّلٌ إِنْ أُدْغِـمَــا

مُخَفَفٌ كُــلٌّ إِذَا لَـمْ يُـدْغَـمَـــا

(53) وَالـلاَّزِمُ الْحَـرْفِـيُّ أَوَّلَ السُّــوَرْ

وُجُـودُهُ وَفِـي ثَمَـانٍ انحَصَــرْ

(54) يَـجْمَعُـهَا حُـرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ

وَعَيْنُ ذُو وَجْهَـيْـنِ[38] والطُّولُ أَخَـصْ

(55) وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثُّلاَثِي لاَ أَلِـفْ

فَمَـدُّهُ مَـدّاً طَبِيعِياً[39] أُلِـــفْ

(56) وَذَاكَ أَيْضـاً فِـي فَـوَاتِحِ السُّـوَرْ

فِي لَفْظِ حَيٌّ طَـاهِرٌ[40] قَـدِ انْحَصَـرْ

---

[37] - وفي نسخة [وسْطُه].

[38] - وفي نسخة [و عينُ ثلِّث , لكنِ].

[39] - وفي نسخة [مدٌّ طبيعيٌّ].

[40] - وفي نسخة [حَيٌّ طَهُرْ].

(57) وَيَجْمَـعُ الْفَوَاتِـحَ الأَرْبَـعْ عَشَـرْ
صِلْهُ سُحَيْراً مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْـتَهَرْ

الخاتمة

(58) وَتَـمَّ ذَا النَّـظْمُ بِحَـمْدِ اللَّـــهِ
عَلَـى تَمَامِـهِ بِـلاَ تَـنَاهِـى

(59) أَبْـيَاتُـهُ[41] نَـدٌّ بَـداَ لِـذِى النُّـهَى
تَارِيخُها[42] بُشْـرَى لِمَـنْ يُـتْقِـنُـهَا

(60) ثُـمَّ الصَّـلاَةُ وَالسَّــلاَمُ أَبَـــدا
عِـلـى خِـتَامِ الأَنْبِـيَاءِ أَحْـمَـدَا

(61) وَالآلِ وَالصَّـــحْبِ وَكُـلِّ تَـابِـعِ
وَكُـلِّ قَـارِئٍ وكُـلِّ سَــامِـعِ

تمت بحمد الله تعالى

---

[41] - وفي نسخة [أبياتها].
[42] - وفي نسخة [تاريخه].